

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

إحدى المهارات في لغة هي القراءة. وفقاً لمصطفى (2011) ، الهدف من تعلم القراءة هو أن يكون التلميذ قادراً على قراءة نصوص باللغة العربية بطلاقة، وأن يكون قادراً على ترجمتها وفهمها بشكل جيد بالطبع، أما وفقاً SK DIRJEN PENDIS No 3211 لعام ٢٠٢٢ بشأن تحقيقات التعلم في تعليم الدين الإسلامي واللغة العربية في المنهج المستقل، فإن هدف التعلم من القراءة هو أن يكون المتعلمون قادرين على قراءة وفهم النصوص البسيطة جداً في النصوص المكتوبة أو المرئية. في مهارة القراءة، سيتم تزويد التلميذ بنص للقراءة والدراسة، ومن المؤكد أنه سيواجه تحديات أو مشاكل خلال عملية تعلمه، واحدة من هذه المشكلات هي الشعور بالصعوبة والملل وعدم نشاط التلميذ عندما يُعطى نص يجب عليه دراسته.

استناداً إلى نتائج المراقبة، يعتبر تعليم اللغة العربية في مدرسة الرفقي الابتدائية الإسلامية التكاملية نادراً ما يستخدم نماذج تعليمية ووسائط جذابة، لأن مُعلمي مادة اللغة العربية يشعرون في كثير من الأحيان بعدم القدرة على إعداد النماذج والوسائط التعليمية بسبب انشغالهم. ذلك يجعل التلاميذ يشعرون بالملل بسرعة ويؤدي إلى نقص التركيز في عملية التعلم، مما يجعلهم يفهمون المواد التعليمية بشكل غير كافي، خاصة في موضوع القراءة، لأن قدرة طلاب مدرسة الرفقي الابتدائية الإسلامية التكاملية في الصف الرابع لا تزال ضعيفة. لذا يحتاج المعلم إلى ابتكارات جديدة كحل لحل هذه المشكلة. واحدى من الخطوات التي يمكن اتخاذها

هي توفير نماذج تعليمية ووسائط جذابة لدعم عملية التعلم وتسهيل تنفيذها من قبل المعلم كمرشد.

في بناء جو صفية نشطة وغير مملة، وبالطبع تسهيل فهم عملية التعلم، يتطلب اختيار نماذج ووسائط مناسبة تتناسب مع بيئة الصف. لذا، من الضروري تصميم عملية تعلم يمكن أن تعزز مشاركة التلاميذ في عملية التعلم، خاصة في تعلم القراءة. واحدة من النماذج المناسبة للاستخدام في هذا التعلم هي نموذج القراءة والتركيب التكاملي التعاوني.

نموذج القراءة والتركيب التكاملي التعاوني هو نموذج التعلم الذي يعتمد على عملية القراءة في فهم قصة معينة. هذا النموذج يندرج ضمن نموذج التعلم المتكامل الذي يُكَلِّف التلاميذ بالمهام على شكل مجموعات (Kaharudin & Hajeniati, 2020:25). هذا النموذج التعليمي لا يركز فقط على القراءة بل أيضًا على الكتابة، حيث يتيح للطلاب وقتًا أثناء عملية التعلم لكتابة الكلمات أو الجمل التي تعبر عن الأفكار الرئيسية.

تعتبر عملية التعلم باستخدام نموذج CIRC أكثر فعالية عندما يتم مرافقتها بوسائط جذابة. الوسائط التعليمية التي يمكن استخدامها في نموذج CIRC تشمل وسائط Canva. Canva هي وسيلة تصميم تقنية يمكن استخدامها في عمليات التعلم لأنها توفر فضاءً للمعلمين لتنفيذ الدروس. لا تُطلب من الشخص فقط تصميم شيء بمفرده، بل يوفر كانفا العديد من القوالب التي يمكن استخدامها في عروض الباوربوينت، مما يسهل على المعلمين استخدامها. كما يوفر كانفا الصور والألوان وميزات أخرى يمكن أن تزيد من جاذبية التلاميذ.

بناء على السياق المذكور أعلاه، ستركز الباحثة على إجراء البحث في مهارة القراءة باستخدام نموذج القراءة والتأليف المتكامل التعاوني (CIRC)، مستفيدًا من

وسيلة كانفا التي تم اختيارها كحل لتعزيز مهارات القراءة لدى التلاميذ في تعلم اللغة العربية في المدرسة المختارة كموضوع للبحث. البحث الذي سيُجرى سيكون له العنوان: استخدام نموذج القراءة والتركيب التكاملي التعاوني بوسيلة Canva لترقية مهارة القراءة دراسة شبه تجربة لتلاميذ الصف الرابع بمدرسة الرفقي الابتدائية الإسلامية التكاملية .

الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث التي قد سبق بيانها، فتحقيق مشكالت البحث تحت الأسئلة الآتية:

١. كيف كانت قدرة تلاميذ على القراءة في الصف الرابع بمدرسة الرفقي الابتدائية الإسلامية التكاملية قبل تعليم استخدام نموذج القراءة والتركيب التكاملي التعاوني (CIRC) بوسيلة Canva؟
٢. كيف كانت عملية تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام نموذج القراءة والتركيب التكاملي التعاوني (CIRC) بوسيلة Canva في الصف الرابع بمدرسة الرفقي الابتدائية الإسلامية التكاملية؟
٣. كيف كانت ارتفاع قدرة التلاميذ في الصف الرابع بمدرسة الرفقي الابتدائية الإسلامية بعد استخدام نموذج القراءة والتركيب التكاملي التعاوني (CIRC) بوسيلة Canva؟

الفصل الثالث: أغرض البحث

١. معرفة قدرة تلاميذ على القراءة في الصف الرابع بمدرسة الرفقي الابتدائية الإسلامية التكاملية قبل استخدام نموذج القراءة والتركيب التكاملي التعاوني (CIRC) بوسيلة Canva

٢. معرفة عملية تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام نموذج القراءة والتركيب التكاملي التعاوني (CIRC) بوسيلة Canva في الصف الرابع بمدرسة الرفقي الابتدائية الإسلامية التكاملية

٣. معرفة ارتقاء قدرة التلاميذ في الصف الرابع بمدرسة الرفقي الابتدائية الإسلامية التكاملية بعد استخدام نموذج القراءة والتركيب التكاملي التعاوني (CIRC) بوسيلة Canva

الفصل الرابع: فوائد البحث

من المتوقع أن يكون هذا البحث مفيدا من الفوائد النظرية والتطبيقية على حد سواء، وهي:

أ. الفوائد النظرية
هذا البحث يعتبر مفيدا لتقديم مدخلات أفكارية حول تنوع النماذج ووسائل تعليم اللغة العربية الممتعة، خاصة في مادة مهارة القراءة، كما يساهم البحث في إثراء معرفتنا بمجال تعليم اللغة العربية بشكل خاص.

ب. الفوائد التطبيقية

أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة للتلاميذ والمدرسين والمدرسة:

١. للتلاميذ

استخدام النموذج (CIRC) والوسائط Canva في عملية التعليم للحصول على تجربة تعليمية غير مملة وتجربة تعليمية إبداعية لزيادة حماس التلاميذ ومشاركتهم وتركيزهم وفهمهم في تعلم اللغة العربية.

٢. للمدرسين

هذا النموذج سيكون مفيدًا للمدرسين كمادة اعتبار لتحديد النموذج والوسائط المستخدمة في عملية التعلم، يمكن أيضا أن يسهل على المعلم تقديم مواد التعلم وزيادة إبداع المعلم في التعلم المستقبل.

٣. للمدرسة

هذا النموذج سيكون مفيدا للمدرسة كمرجع للمستقبل في مجال التعليم، وأيضا يمكن أن تقدم توجيهات للمدارس لتحسين جودة التعليم.

الفصل الخامس: أساس التفكير

استنادا إلى نتائج المراقبة، أن مهارات القراءة لدى التلاميذ في الصف الرابع بمدرسة الرفقي الابتدائية الإسلامية التكاملية مازال منخفضا، لذا تحاول الباحثة تستخدم نموذج تعليم ووسائط جذابة للتعليم، والنموذج الذي سيتم استخدامه هو نموذج القراءة والتركيب التكاملي التعاوني بمساعدة وسيلة Canva.

النموذج التعليمي المناسب الذي ستستخدمها الباحثة هو نموذج التعلم التعاوني (Cooperative Learning Model). يعد نموذج التعلم التعاوني نموذجًا يتم تنفيذه في مجموعات. المدخل أو سلسلة من النماذج في التعلم التعاوني خاصة لتحفيز التلاميذ على العمل معا خلال عملية التعليم ضمن مجموعة غير نموذج القراءة والتركيب التكاملي التعاوني (CIRC) فهو عبارة عن تكوين متكامل للقراءة والكتابة ضمن مجموعة، حيث يمكن للمتعلمين في هذه المجموعة التعاون في تنفيذ تعليمات المعلم.

وسيتم الحصول على الخطوات في استخدام هذا النموذج في التعلم كالتالي

(Suprijono, 2014):

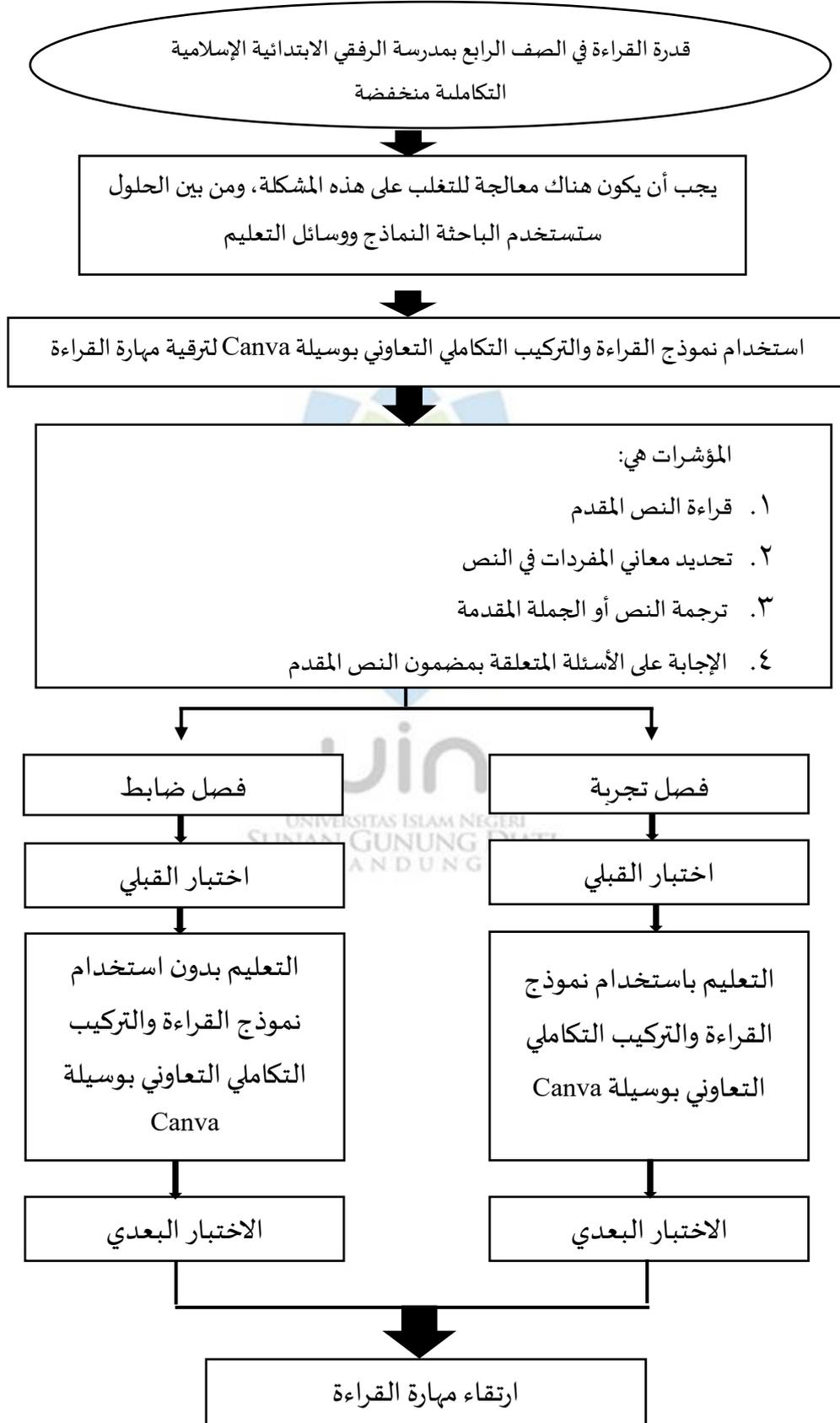
١. يقسم المعلم التلاميذ إلى أزواج بشكل متنوع.
 ٢. يشرح المعلم القصة التي سيقراها التلاميذ مع مساعدة عرض من وسائل Canva.
 ٣. يقرأ التلاميذ النص في داخلهم.
 ٤. يقرأ التلاميذ بالتبادل مع شريكهم بصوت مرتفع (التلميذ الذي يستمع وهو يصحح القراءة إذا يوجر القارئ مخطئاً فيها).
 ٥. يقرأ التلاميذ ويكتبون الكلمات الصعبة لفهمها.
 ٦. يكتب التلاميذ معاني الكلمات الصعبة لفهمها.
 ٧. يعيد التلاميذ سرد النص الذي قرؤوه وفقاً لفهمهم بشكل الجماعي.
- تدرس مهارة القراءة بعد تدريس مهارة الاستماع ومهارة الكلام. بشكل عام، يعتبر التلميذ متمكناً من مهارة القراءة إذا كان قادراً على قراءة النصوص العربية وفقاً للمخارج الصحيحة ولتركيب الجمل، وقادراً على فهم معنى الكلمات أو الجمل المقروءة. يمكن رؤية مهارة التلميذ في قراءة النصوص العربية من خلال عدة مؤشرات، كما أشار إليها Amin Santoso (2011) وهي:
١. نطق الحروف والكلمات والجمل الموجودة في نص القراءة.
 ٢. التعرف على تركيب الجمل بوضع الشُّكْلِ على الحروف والكلمات والجمل الموجودة في نص القراءة.
 ٣. واستخراج المعنى من النص المقروء.

أما بالنسبة للمؤشرات التي تستخدم الباحثة فهي المؤشرات التي تستند إلى SK DIRJEN PENDIS No 3211 لعام ٢٠٢٢ مع التكيف مع حالة التلاميذ في الصف الرابع، وهذه المؤشرات هي كالتالي:

١. قراءة النص المقدم.
 ٢. تحديد معاني المفردات في النص.
 ٣. ترجمة النص أو الجملة المقدمة.
 ٤. الإجابة على الأسئلة المتعلقة بمضمون النص المقدم.
- تأمل الباحثة بعد اتخاذ خطوات التعلم باستخدام نموذج CIRC مع مساعدة وسائط Canva، أن يتحقق نتيجة الارتقاء بمهارة قراءة التلاميذ في تعلم اللغة العربية، سواء من حيث مهاراتهم الفنية أو فهمهم للنصوص التي يدرسونها.



الصور ١,١ أساس التفكير



الفصل السادس: فرضية البحث

بحسب Izzudin Musthofa و Acep Hermawan (2018) ، فإن الفرضية تمثل إجابة مؤقتة على المشكلة التي يرغب الباحث في حلها، والتي يتم صياغتها بناء على المعرفة المتاحة والمنطق، ثم يتم اختبار صحتها من خلال البحث الذي يُجرى. ومن جانب آخر، يُفسر الفرضية بأنها إجابة مؤقتة على سؤال البحث يتم اختبارها للتحقق من صحتها. يشمل المشكلة المدروسة هذه تأثير المتغير سيني على المتغير صادي، لذا يتم إجراء اختبار الفرضية بالحسابات التالية:

الفرضية المقترحة: هناك تحسّن ملحوظ بنسبة ٥٪ في مهارة قراءة التلاميذ في تعلم اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم القراءة والتركيب التكاملي التعاوني (CIRC) بوسيلة Canva.

الفرضية الصفرية: لا يوجد تحسن في مهارة قراءة التلاميذ في تعلم اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم القراءة والتركيب التكاملي التعاوني (CIRC) بوسيلة Canva.

الفصل السابع: الدراسة السابقة المناسبة

أ. رسالة Laila Anjani Sofiani بعنوان " Penggunaan Model Pembelajaran Cooperative Integrated Reading and Composition (CIRC) dalam Pembelajaran Bahasa Arab di MTs Ma'arif NU 1 Jatilawang Kabupaten Banyumas ٢٠١٧. هذا البحث يهدف إلى الكشف عن، والتعرف على، وفهم، ووصف استخدام نموذج التعلم القراءة والتركيب التكاملي التعاوني (CIRC) في تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية معارف النهضة ١ في جاتيلوانج بمحافظة بانجوماس. الأسلوب المستخدم في البحث هو الوصفي النوعي. تقنيات جمع البيانات تشمل الملاحظة، المقابلة، والتوثيق. نتائج البحث تتضمن وصفًا

يتعلق بالتخطيط الذي يقوم به المعلم قبل بدء عملية التعليم، ثم استخدام نموذج CIRC في عملية التعليم بخطواته السبعة. حيث يقوم المعلم بإعطاء توجيهات للطلاب مقسمين إلى سبعة مجموعات، كل مجموعة تتكون من ستة أفراد. بعد ذلك، يقوم التلاميذ بقراءة النص بشكل منتظم بالتبادل، ثم يقومون بترجمته معًا والبحث عن الأفكار الرئيسية واستخلاص النتائج بشكل مشترك. يتم تقييم الأداء عن طريق تقييم الأداء الفردي والجماعي بناءً على الاختبارات التي يتم تقديمها. الاختلاف في البحث يكمن في طريقة البحث، حيث سيقوم الباحثة بإجراء البحث باستخدام الأسلوب الكمي مع التجربة شبه التجريبية.

ب. رسالة Riza Zulifita Ardani بعنوان " Pengaruh Model Pembelajaran CIRC (Cooperative Integrated Reading Composition) dan Reward Terhadap Kemampuan Membaca Teks Bahasa Arab di MTsN Sleman Kota " في عام ٢٠١٥. الأسلوب المستخدم هو التجربة شبه التجريبية الكمية. العينة المستخدمة هي الصف الثامن ب والصف الثامن ج في مدرسة ثانوية إسلامية في مدينة سليمان. تقنيات جمع البيانات تشمل المراقبة، المقابلة، التوثيق، والاختبار. تقنيات تحليل البيانات تتضمن اختبار الانحراف القياسي واختبار تجانس الانتشار. نتائج البحث تشير إلى سير البحث بسلاسة، حيث بدأ التلاميذ بخجل في تقديم نتائج مناقشاتهم وانتهى الأمر بتحسين واضح حيث أصبحوا أكثر جرأة، وتم ملاحظة زيادة ملحوظة في نتائج اختبار ما بعد التدخل في فصول التجربة مقارنة بنتائج اختبار ما بعد التدخل في فصول المقارنة. الاختلاف في هذا البحث يكمن في المتغير X، حيث تضمنت دراسة ريزا زليفتا إعطاء مكافأة

للطلاب دون استخدام وسيلة إعلامية، بينما إذا قام الباحثة بدراسة واستخدام وسيلة إعلامية مثل كانفا دون وجود مكافأة.

ج. رسالة Sri Rahayu بعنوان " Pengaruh Model CIRC (Cooperative, Integrated, Reading and Composition) Terhadap Kemampuan Membaca Pemahaman Siswa Kelas V SDN 104231 Desa Sugiharjo Kecamatan Batang Kuis T. A

2018/2019" في عام ٢٠١٩. الأسلوب المستخدم في هذا البحث هو البحث الكمي

شبه التجريبي. العينة المستخدمة هي عينة العنقودية في الصف الخامس، مع وجود صفتين الخمس الاليف و الخمس الباء. تقنيات جمع البيانات تتضمن المراقبة والاختبار. تقنيات تحليل البيانات تشمل التحليل الوصفي والتحليل الاستدلالي. تحليل وصفي باستخدام عرض البيانات الإحصائية من خلال الجداول والرسوم البيانية والصور التوضيحية وحساب الوسيط والمتوسط والمتوسط، وحساب النسبة المئوية والنسب المئوية، وحساب انتشار البيانات من خلال حساب المتوسط والانحراف المعياري. أما التحليل الاستدلالي، فيستخدم اختبار الاعتدال واختبار التجانس واختبار الفرضية. أظهرت نتائج البحث أن نموذج CIRC له تأثير على قدرة القراءة، حيث زادت قيم المتوسط في الصف الذي تم تطبيق التجربة والصف الذي كانت هناك مقارنة بين الاختبار قبل التدخل والاختبار بعد التدخل، ويمكن إثبات ذلك من خلال نتائج اختبار تي التي كانت $4,63 < 1,664$ ، حيث كانت قيمة الصف الذي تم التطبيق عليه التجربة أكبر من قيمة الصف المقارن. الاختلاف في البحث يكمن في اتجاه القراءة، حيث إذا كانت هذه الدراسة تركز على تعلم اللغة الإندونيسية، فإن الباحثة إذا قرر التركيز على اللغة العربية، والاختلافات الأخرى تكمن في تقنيات جمع البيانات حيث ستستخدم الباحثة الملاحظة والاختبار ودراسة التوثيق.